mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في الرجل يسبي الأمة ولها - الحديث 4511 ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء - 00:00:00

يسبي الامة ولها زوج هل يحل له وطؤها حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا عثمان البت عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا يوم اوطاس - 00:00:22

ولهن ازواج في قومهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قوله باب ما جاء يسبي الامة ولها زوج. هل يحل له وطؤها في الجهاد في سبيل الله - 00:00:43

في غزو الكفار وحصل سبيون وكانت المسبية مزوجة هل يحل لهوتها هكذا جعل الباب ثم قال حدثنا احمد ابن منيع وهو احمد ابن منيع ابن عبد الرحمن ابو جعفر الحافظ. ولد عام ستين ومئة - 00:01:09

وتوفي عام اربع واربعين ومائتين قال فيه النسائي ثقة وهو ثقة وقصرن في المسند كما قال الذهبي قال حدثنا هشيم وهشيم ابن بشير ابن القاسم ابن دينار ابو معاوية وهو ثقة توفي عام اربع ومئة ولد عام اربع ومئة وتوفي عام ثلاث وثمانين ومئة - 00:01:28

قال حدثنا عثمان البتي هو عثمان ابن مسلم البتي ابو عمر البصري الثقفي الفقيه توفي عام ثلاث واربعين ومئة طبعا قال فيه الذهبي في تاريخ الاسلام هو قليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء - 00:01:48

طبعا وثقه الامام احمد وغيره عن ابي الخليفة وصالح ابن ابي مريم وهو ثقة عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سلام قال اصبنا يوم اوطاس وهذه يعني قريبة على مكة ليست بعيدة - 00:02:06

ولهن اصبنا سبايا اوطاس ولهن ازواج في قومهن في قومهن من الكفار فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. طبعا معنى الاية حرمت عليكم - 00:02:25

احد المحصنات والمراد بالمحصنات من المزوجات. ويستثنى هنا ملك اليمين التي يشتريها الانسان وهي المسمية في الحرب او التي تقسم له التي تقسم له بعد قسمة الغنيمة وهذا الحديث فيه فوائد اولا جواز وطئ المسبيات اذا استبرئنا - 00:02:43

ثانيا نكاح المشركين ينتسخ الى سبي زوجاتهم لدخولهن في ملكي سابيه سابيها ايضا في من فوائد هذا الحديث بيان سبب نزول هذه الاية وبيان المعنى المراد منها قال ابو العباس القرطبي اختلف الناس في سبب نزول هذه الاية - 00:03:03

وحديث ابي سعيد رضي الله عنه هذا اصح ما نقل في ذلك. وبه يرتفع الخلاف فانه نص على انها نزلت بسبب تحرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان المسبيات ذوات الازواج. فانزل الله في جواز - 00:03:24

الا ما ملكت ايمانكم في النسبيات وذوات الازواج داخلات في عموم الا ما ملكت ايمانكم فالسبي فسخ لانجاعهن بلا شك السبي فسخ لنجاحهن بلا شك وايضا يعني في من فوائد الحديث يعني فيه دلالة على وجوب توقف الانسان وبحثه وسؤاله عما لا يتحقق وجهه - 00:03:41

ولا حكمه وهذا هو دأب من يخاف الله عز وجل فهنا الصحابة يعني سألنا في هذا الامر حتى نزل الامر بالجواز من فوائدها الحقيقة ايضا اللي هو مذهب جماهير العلماء ان العرب يجري عليهم الرق كما يجري على العجم. وانهم اذا كانوا مشركين - 00:04:10

استرقاقهم لان الصحابة سبوا هوازن وهم عبدة اوثان وهذا ايضا نص يعني نص في هذا الباب سادسا فيه دلالة يعني لمذهب من اجاز وطأ المشرك بملك اليمين وان لم تكن من اهل الكتاب - 00:04:35

سابعا يعني المسبيات المراد المرادات بهذا الحديث يعني جواز وطئهن لمن ملكهن شريطة براءة الرحم وذلك بوضع الحمل ان كانت حاملا او بالحيض اذا كانت ليست حاملا ثامنا لا يجوز وطأ حامل نسبية حتى تضع - 00:05:00

لا يجوز وطؤ حامل مسبيا حتى تضع وقد جاء في الحديث في ذاكر الذي عجل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له؟ كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ نعم - 00:05:28

لما ساق الترمذي هذا الخبر قال هذا حديث حسن طبعا الحديث اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي وقال هكذا رواه الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد وابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم - 00:05:46

وروى همام هذا الحديث عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري يعني رواية همام عن قتادة فيها زياد الصالح ابي الخليل اه فيها زيادة ابو علقم الهاشمي - 00:06:02

فيها زيادة ابو علقمة الهاشمي. وسيسوق السند الاخر وسنشرحه لاننا من طريقتنا اننا نشرح كل يوم حديثا وهذه الطبعة التي نقرأ منها مرقمة بهذا الترقيم فسيردوا هذا الحديث باذن الله تعالى بعد غد السبت ان شاء الله تعالى - 00:06:20

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:38